الأمم المتحدة: 9 ملايين و300 ألف سوري باتوا في حاجة للمساعدات

نازحون سوريون يحملون اوعية لملء الماء في احد مخيمات اللجوء بالبقاع اللبنانية أمس أمس (أ ب)

نيويورك ـ يو.بي.أي: قدرت الأمم المتحدة عدد السوريين الذين باتوا في حاجة للمساعدات، نظرا لاستمرار الأزمة في بلادهم بحوالي 9 ملايين و300 ألف شخص.

وعقد أعضاء مجلس الأمن الدولي جلسة مغلقة استمعوا خلالها إلى إفادة عن الوضع الإنساني في سورية من منسقة الأمم المتحدة للإغاثة الطارئة فاليري آموس.

وبعد الاجتماع قالت أماندا بيت، المتحدثة باسم آموس، إن الوضع الإنساني في سورية يواصل تدهوره بشكل سريع.

وأضافت بيت في حديث للصحافيين ان عدد الأشخاص الذين نقدر أنهم محتاجون للمساعدة الإنسانية في سورية قد ارتفع إلى نحو تسعة ملايين وثلاثمائة ألف شخص، من بينهم ستة ملايين وخمسمائة ألف مشردون بعيدا عن ديارهم داخل سورية.

وتابعت: نيابة عن مجتمع العمل الإنساني تواصل وكيلة الأمين العام فاليري آموس، مطالبة مجلس الأمن الدولي بتقديم المساعدة واستخدام نفوذه على الأطراف التي يمكن أن تضمن حماية المدنيين والمنشآت المدنية، والممر الآمن للعاملين في المجال الطبي والإمدادات، ووصول المساعدات الإنسانية بدون إعاقات.

وشددت على ان استمرار تواصل المجلس أمر حيوي لترجمة الدعوات التي يتضمنها بيانه الرئاسي، الصادر في الثاني من أكتوبر، إلى أفعال ذات مغزى على الأرض.

الزعبي: لن نذهب إلى دمشق لتسليم السلطة أو تشكيل حكومة انتقالية

لافروف يستغرب دعوة الائتلاف الوطني لإقصائها: إيران يجب أن تشارك في «جنيف2»

جنيف ـ وكالات: عقد الموفد الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الإبراهيمي اجتماعا مع مسؤولين كبار اميركيين وروس لمحاولة تحديد موعد لعقد مؤتمر «جنيف2» بحثا عن حل سياسي للنزاع في سورية.

وأجرى الابراهيمي محادثات مع نائبي وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف وغينادي غاتيلوف ومساعدة وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية ويندي شيرمان، تلاها اجتماع موسع ينضم اليه ممثلو الدول الثلاث الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الصين وفرنسا وبريطانيا.

واعلنت الامم المتحدة انه تقرر دعوة ممثلين عن اربع دول مجاورة لسورية ايضا هي العراق والاردن ولبنان وتركيا وممثل عن الجامعة العربية واخر عن الامم المتحدة.

وتوسيع الاجتماع اعتبر في الاوساط الديبلوماسية في الامم المتحدة على انه اشارة الى تسريع التحضيرات لمؤتمر جنيف2.

وكان وزير الاعلام السوري عمران الزعبي اعلن مساء امس الأول ان نظام الرئيس بشار الاسد لن يذهب الى جنيف2 «لتسليم السلطة»، وهو ما تطالب به المعارضة والدول الداعمة لها.

وقال الزعبي «نحن لن نذهب إلى جنيف من أجل تسليم السلطة كما يتمنى بعض معارضي الخارج لأنه لو كان الأمر كذلك لسلمناها في دمشق ووفرنا الجهد والتعب وثمن تذاكر الطائرة».

الإبراهيمي يلتقي في جنيف مسؤولين أميركيين وروساً للتحضير للمؤتمر

وزير الخارجية سيرغي لافروف مع نظيره النيوزيلاندي موري مكولي (رويترز)

واضاف الوزير في تصريحات نقلتها وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا»، ان ما سيحصل في المؤتمر الذي تبذل جهود ديبلوماسية لعقده في وقت لاحق هذا الشهر «هو عملية سياسية وليس تسليم السلطة أو تشكيل هيئة حكم انتقالية، ومن يتصور غير ذلك فعليه أن يقرأ بيان «جنيف1» جيدا أو ننصحه ألا يأتي كي لا يكون موضع تهكم الحاضرين».

وليست الحكومة الانتقالية ومصير الرئيس السوري بشار الاسد هما نقطتا الخلاف الوحيدتان بين الفرقاء، اذ ان مشاركة ايران تشكل عقبة اضافية خاصة ان المعارضة السورية ترفض مشاركتها وتعتبرها محتلة لسورية وتطالب باخراج مقاتليها من هناك.

وهي نقطة خلاف ايضا بين رعاة المؤتمر الدوليين، فقد كرر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف القول انه يجب دعوة ايران الى المؤتمر.

وقال «كل الذين لديهم تاثير على الوضع يجب ان تتم دعوتهم بالتاكيد الى المؤتمر. وهذا يشمل كل الدول المجاورة لسورية وكل دول الخليج تقريبا، ليس فقط الدول العربية وانما ايران ايضا».

وشدد على ان إيران يجب أن تشارك في المرحلة الأولى من مؤتمر جنيف2 حول سورية، مبديا استغرابه من مطلب الائتلاف الوطني السوري استبعاد طهران من حضور المؤتمر.

وقال إن رئيسه، أحمد الجربا، قدم في السابق مطالب أخرى كشروط لموافقة الائتلاف على حضور المؤتمر، ومنها تحديد موعد لرحيل الرئيس السوري، بشار الأسد، وتكثيف عمليات تسليح المعارضة، وهي مطالب وصفها لافروف بالغريبة، باعتبار أنها تخالف بيان جنيف الذي صدر عن مؤتمر السلام الأول الذي عقد في جنيف في يونيو من العام الماضي.

واعتبر لافروف أن الائتلاف الوطني السوري بات معرضا للتهميش، بينما ينتقل النفوذ الى أطراف أخرى من معارضي الأسد، وقال إن الائتلاف الوطني الذي لم يكن يتمتع بالدعم حتى لدى تأسيسه، بات معرضا للتهميش بشكل متزايد، معتبرا أن النفوذ الحقيقي في معسكر خصوم الأسد ينتقل الى أشخاص آخرين.

كما أعلن وزير الخارجية الروسي عن لقاء وزاري مرتقب بين بلاده ودول مجلس التعاون الخليجي، في موعد يتم تحديده.

وقال نعلم بأن الأميركيين يجرون حوارا غنيا ومكثفا مع بلدان الشرق الوسط، وبخاصة مع المملكة العربية السعودية، مؤكدا أن روسيا ستكثف بدورها نقاشاتها مع بلدان تلك المنطقة.

الخارجية الأميركية ليست واثقة من إمكانية عقد «جنيف2» الشهر الجاري

أبدت وزارة الخارجية الأميركية أول من امس وللمرة الأولى منذ بعض الوقت بعض الشكوك حول احتمال انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للتوصل الى تسوية للازمة السورية خلال الشهر الجاري، كما سبق ان تردد من أكثر من مصدر.

وقالت الناطقة بلسان الوزارة ماري هارف ان التاريخ الذي «تأمل» الوزارة ان ينعقد فيه المؤتمر هو هذا الشهر.

بيد انها أضافت «لكننا لسنا على قدر من السذاجة بحيث نحدد موعدا ثم تعتذر الأطراف المعنية عن المشاركة فيه لأنها غير مستعدة بعد. ومع إدراكنا لإلحاح عقد المؤتمر فإننا ندرك أيضا ان من الضروري ان يكون الحضور مهمين وقادرين على الإنجاز حتى نتمكن من تحقيق النجاح المطلوب». وكان مصدر بوزارة الخارجية قد أبلغ «الأنباء» قبيل تصريحات هارف ان المؤشرات الأولى تشير الى ان المعارضة السورية تميل الى رفض المشاركة في المؤتمر.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «المعارضون يقولون ان التوازن الحالي في موازين القوى الديبلوماسية ليس مواتيا وانه لا يتسق مع الإنجازات التي حققتها المعارضة على الأرض، ومن ثم فإن من بينهم من يعتقدون انه طالما كان السياق السياسي لا يعكس نفس التوازنات على الأرض فإن عليهم الآن الابتعاد عن المشاركة في الجهود السياسية». وقال المصدر ردا على سؤال حول ما يقصده بالسياق السياسي «انهم يرون موقف روسيا الحازم في دعم الأسد وموقف واشنطن المرتبك والموقف الأوروبي المتردد ويستخلصون من ذلك ان مكونات العملية السياسية لا تعد بإنصافهم. وما نلومهم عليه هو ترددهم في المشاركة لعرض ما يريدون ولمحاولة البحث عن الحل الذي نراه ويرونه سياسيا وليس عسكريا».

● واشنطن ـ أحمد عبدالله

قدري جميل: مشاركة الأسد في العملية الانتقالية ضرورية لضمان نجاحها

عواصم ـ وكالات: أكد قدري جميل نائب رئيس الوزراء السوري الذي أقيل من منصبه الأسبوع الماضي والمحسوب على المعارضة الداخلية، أن مشاركة الرئيس السوري بشار الأسد أساسية لضمان نجاح عملية الانتقال في سورية.

وقال جميل في حديث لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أمس ان الأسد ينبغي أن يكون جزءا من عملية التحول التي سترسم ملامحها في جنيف في إشارة إلى مؤتمر السلام أو ما يعرف بـ«جنيف ـ2»، والذي سيقرر ما إذا كان الرئيس السوري سيرحل في نهاية المرحلة الانتقالية أم سيتمكن من إعادة الترشح في الانتخابات الرئاسية المقررة العام المقبل.

وأضاف أن السوريين هم من سيختارون رئيسهم، ولكن حتى هذا الوقت (الانتخابات) ينبغي أن تعمل جميع مكونات السياسة السورية المعنية على وقف هذه المأساة.

وأوضح جميل أن إقالته من الحكومة السورية «لست مناورة من جانب النظام» كما يردد البعض.

وحول لقائه السفير الأميركي في سورية روبرت فورد والذي كان سببا في اقالته، قال جميل من موسكو، حيث يقيم منذ اقالته انه «اصر على المشاركة مع المعارضة في مؤتمر جنيف».

وأضاف «حاولت افهامه بانني كنت معارضا للنظام قبل أن انضم الى الحكومة، وإنني بقيت معارضا حين أصبحت وزيرا وإنني سأبقى معارضا بعد خروجي من الحكومة».

ولكنه أقر بأن مساعيه لاقناع السفير الاميركي باءت بالفشل، وبحسب لوفيغارو فإن جميل (61 عاما) يعول على علاقاته الجيدة بموسكو لحجز مقعد له في الحكومة الانتقالية المفترض ان تنبثق عن جنيف ـ2 والتي من المقرر ان تضم وزراء موالين للأسد وآخرين معارضين له.

وعما إذا كان لديه اتصالات مع المعارضين في الائتلاف الوطني. قال جميل انه يجري اتصالات غير رسمية مع قادة الائتلاف الذين تربطهم به صداقة قديمة، ونفى في الوقت نفسه أن يكون قد انشق عن نظام دمشق.

لكنه أشار إلى انه على اتصال مع عدد من الوزراء الحاليين بسورية الذين يتفهمون موقفه «إلا إنني ليس لدي اتصالات مع الرئاسة».

قدري جميل

تركيا ترفع درجة التأهب الأمني تحسباً «لأعمال إرهابية» حول مخيمات اللاجئين السوريين

أنقرة ـ أ.ش.أ: رفعت قوات الأمن التركية درجة التأهب الأمني تحسبا «لعمليات إرهابية محتملة» حول مخيمات اللاجئين السوريين في إقليمي «هطاي» و«غازي عنتاب» بعد أن تلقت معلومات استخباراتية عن دخول سيارتين مفخختين من سورية.

وذكرت صحيفة «زمان» أمس أن أجهزة الأمن تلقت معلومات عن بدء أعضاء منظمة الدولة الإسلامية في العراق والشام المعروفة بـ «داعش»، التابعة لتنظيم القاعدة، بالتخطيط للقيام بعملية إرهابية خلال الأيام القادمة في تركيا بعد زيادة قوتها وأنشطتها في المناطق القريبة من الحدود التركية. ووجهت مديرية الأمن العام التركية تحذيراتها إلى كافة مديريات الأمن بالمحافظات وخاصة في مدن جنوبي تركيا باتخاذ المزيد من التدابير الأمنية في إطار التطورات الجارية ووفقا لذلك زادت عمليات التفتيش في قرى وبلدات ومدن الجنوب بالبلاد.

«الداخلية السورية» تطلب تطويع موسيقيين للشرطة

دمشق ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارة الداخلية السورية عن رغبتها في تطويع موسيقيين للانضمام الى فرع المراسم في الشرطة، بحسب ما أفادت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» أمس.

وقالت الوكالة ان الوزارة ترغب في «تطويع عدد من الشبان من مواطني الجمهورية العربية السورية بصفة صف ضباط وشرطيين أفراد (اختصاص موسيقى) (...) للخدمة كموسيقيين في سرية الموسيقى بفرع المراسم».

ودعت الوزارة الراغبين في التقدم للحضور الى «مبنى كلية الشهيد الرائد الركن باسل الأسد للعلوم الشرطية في القابون» في شمال شرق دمشق، وهو حي أصابه دمار كبير بسبب المعارك المتواصلة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة الموجودين فيه.

سقوط قذيفة هاون على السفارة البابوية في دمشق ومقاتلون أكراد يسيطرون على مناطق جديدة في الحسكة

عواصم ـ وكالات: سقطت قذيفة هاون على السفارة البابوية في دمشق أمس، ما أدى الى وقوع أضرار مادية، بحسب ما أفاد ديبلوماسي في السفارة وكالة فرانس برس.

وقال المستشار المونسنيور جورجيو «سقطت قذيفة هاون الساعة السادسة والنصف على سطح السفارة» الواقعة في حي المالكي الراقي وسط العاصمة السورية، مشيرا الى عدم وقوع إصابات.

وأوضح انه «بفضل الله، كنا في الداخل، ولم يصب احد بجروح». ونقلت إذاعة الفاتيكان، بدورها عن السفير البابوي في سورية، المونسينيور ماريو زيناري، في اتصال هاتفي مع الإذاعة، إن هذا النوع من الأمور يحدث للأسف في كل يوم، متابعا انه خلال الأسابيع الأخيرة، سقط عدد من الصواريخ وقذائف الهاون بشكل وفير في حي دمشق القديم حيث أحياء المسيحيين.

وأضاف: أذكر انها ليست المرة الأولى التي تسقط فيها صواريخ قرب السفارة.

أما عن الجهة التي تقف وراء عمليات القصف هذه، وعما إذا كانت تستهدف السفارة والمسيحيين، قال زيناري إنه منذ شهر، سقطت قذيفة قبالة الكاتدرائية الملكية، واشار إلى أن قذيفتين أخريين سقطتا في مناسبتين مختلفتين قرب الكاتدرائية المارونية في دمشق، وعلى كنيسة الفرانسيسكان، مضيفا يمكنني تاكيد هذه الوقائع، ليس إلا.

صورة ارشيفية لجانب من حملة التطعيم التي اطلقتها اليونيسيف الشهر الماضي في دمشق (أ ب)

اشتباكات عنيفة في درعا ودمشق بين قوات النظام والمعارضة

وتابع أما إذا كانت القذائف سقطت عن طريق الخطأ أو لا، فلا يمكنني الجزم بذلك، فمن الصعب تحديد ذلك في هذا السياق.

ويذكر أن منطقة المالكي توجد فيها العديد من السفارات، إضافة الى منازل مسؤولين حكوميين وأمنيين.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري لحقوق الانسان ان وحدات حماية الشعب الكردي بسطت سيطرتها الكاملة على منطقة اصفر ونجار ومنطقة تل حلف في ريف مدينة راس العين في محافظة الحسكة شمال شرق سورية عقب اشتباكات عنيفة دارت منذ ساعات متأخرة من ليل امس الأول حتى صباح أمس انسحب على اثرها مئات من مقاتلي الكتائب المعارضة.

وكانت مقاتلو وحدات حماية الشعب الكردي، الموالون لحزب العمال الكردستاني، قاموا بحملة منذ الثاني من الشهر الجاري للسيطرة على أكثر من 20 قرية في ريف راس العين انتهت ليل أمس بالسيطرة على طريق تل رأس العين ـ تل تمر بالكامل.

وفي محافظة درعا الجنوبية دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية والكتائب المقاتلة على اطراف مخيم درعا بمدينة درعا ووردت انباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين، كما قصفت القوات النظامية مناطق في بلدة الحراك ما ادى لسقوط جرحى.

وفي دمشق اندلعت اشتباكات بين الجيش الحر وميليشيات الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل الفلسطينية الموالية عند مدخل مخيم اليرموك واشتباكات عنيفة على جبهة مستشفى (تشرين) العسكري بحي برزة والجيش الحر يتصدى لمحاولة اقتحام المنطقة.

وقال الجيش الحر ان صاروخين ارض ـ ارض سقطا على منازل المدنيين في بلدة سبينة.

كما تم رصد إطلاق صاروخ سكود من اللواء 155 في منطقة جبل القلمون بريف دمشق باتجاه الشمال السوري وهو الصاروخ الثاني منذ منتصف ليل امس الأول.

وأضاف الجيش الحر ان قوات النظام استهدفت بنيران رشاشات الدوشكا شارع اليرموك الرئيسي بمخيم اليرموك بدمشق، مشيرا إلى انه تصدى لمحاولة اقتحام على جبهة الشرطة العسكرية في حي برزة بدمشق بعد ان سقط من قوات النظام عدد من القتلى والجرحى.

وفي حلب قالت شبكة شام الإخبارية ان قصفا عنيفا بالمدفعية وراجمات الصواريخ تعرض له حي الليرمون ووسط اشتباكات عنيفة في أحياء الخالدية وبني زيد بين الجيش الحر وقوات النظام.

وشنت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة قصفا عنيفا على بلدة تلعرن وسط اشتباكات عنيفة على أطراف البلدة.